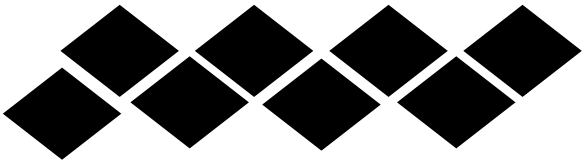

# الضجر الأكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (Covid-19) لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

**د. أمل محمد حمد محمد**

مدرس بكلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

**DOI: 10.21608/qarts.2021.88449.1176**

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد ٥٤ (الجزء الأول) يناير ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN (Print): 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN (Online): 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

# الضجر الأكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (Covid-19) لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيًّا

**إعداد**

**د. أمل محمد حمد محمد**

مدرس بكلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

**amal.hamad14@yahoo.com**

**الملخص باللغة العربية:**

**أهداف الدراسة:** الكشف عن العلاقة بين الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيًّا، وبيان الفروق بين الذكور والإناث في الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير.

**إجراءات الدراسة:** لتحقيق هذه الأهداف تكونت عينة الدراسة من (ن=٨٠) مراهقًا متفوقًا دراسيًّا؛ (٤٠) ذكورًا، و(٤٠) إناثًا، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٦: ١٨) عامًا، واستعين بأدوات هي: مقياس الضجر الأكاديمي للمراهقين (إعداد: الباحثة)، ومقياس أساليب التفكير للمراهقين (مي سعيد، ٢٠١٨) واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن (عماد حسن، ٢٠٢٠)، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦).

**نتائج الدراسة:** أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيًّا بين درجات المراهقين المتفوقين دراسيًّا على مقياسي الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير، كما أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقين المتفوقين دراسيًّا على مقياس الضجر الأكاديمي في اتجاه الإناث، وتوجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات

المراهقين المتفوقين دراسيًا على مقياس أساليب التفكير (الأسلوب الداخلي، والأسلوب الفوضوي، والأسلوب الأقلي) في اتجاه الذكور، و(الأسلوب الخارجي) في اتجاه الإناث.

**الكلمات المفتاحية:** الضجر الأكاديمي، أساليب التفكير، جائحة فيروس كورونا، المراهقون المتفوقون دراسيًا.

**المقدمة:**

يواجه العالم في هذا الوقت الراهن أزمة كبيرة ناتجة عن فيروس كورونا المستجد، حيث تعيش البشرية وقتًا صعبًا في ظل الحجر الصحي على نطاق واسع والقيود اليومية على الأنشطة اليومية والعزلة الاجتماعية، ويعاني كثير من الناس من التوتر بسبب المعاناة.

ويعيش العالم ظروفًا استثنائية عصيبة بسبب انتشار فيروس كورونا؛ كونه جائحة على حد وصف منظمة الصحة العالمية، وكان لذلك تأثيرات عديدة على كافة المجالات، وتتجلى أعراضه المرضية في الإرهاق والسعال الجاف والحمى والآلام، حيث ينتقل إلى الإنسان عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب به أو يعطس، كما يمكن أن ينتقل للإنسان من خلال القطرات المتناثرة على الأسطح المحيطة بالشخص (WHO, 2020).

ولقد أدى هذا الفيروس إلى آثار سلبية خاصة على اقتصاد العديد من الدول، وعلى أنظمة الرعاية الصحية، وتوقف رحلات الطيران ومنعت التنقلات وبات العالم أسيرًا لها، كما فرضت إجراءات الحجر الصحي المنزلي الصارم على معظم سكان العالم وقيود على السفر، والفحص والمراقبة المستمرة، بالإضافة إلى القدر الكبير من المعلومات الخطأ المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي( Banerjee, 2020 ) والأرقام المرعبة والمخيفة التي تتناقلها وسائل الإعلام المحلية والعالمية على مدار الساعة من أعداد مهولة للإصابات والوفيات بسبب الفيروس، فأصبح الناس يعيشون حالة من القلق والتوتر والهلع على نطاق واسعK ربما لم تشهده البشرية من قبل على الأقل منذ فترة ليست بقصيرة، (Velavan & Meyer, 2020)، بالإضافة إلى الشعور بالاغتراب، والكدر النفسي المتجسد في الأعراض الاكتئابية وحالة من الضجر

بوجه عام مما قد تتطور لتصبح أعراض مرضية في المستقبل (Zhai & Du, 2020) ، وهذا جعل الطلاب يتعرضون للضغط النفسي بشكل مستمر مما جعلهم في حالة من الإجهاد والضجر (Dong & Bouey, 2020 ).

ويعد الضجر من أهم المشكلات الانفعالية التي تبدو في الحالة النفسية السلبية التي تثير الإحساس بالإنهاك والتعب، وتشعر الفرد بالاستثارة المنخفضة؛ ويرجع ذلك لعدم كفاءة المثيرات البيئية والتعرض لفترات طويلة للمواقف الرتيبة (O'Brien, 2014, 237-241) وتم تقسيم الضجر إلى الضجر الأكاديمي (الدراسي)، والضجر السياسي، والضجر الموقفي، والضجر الشخصي، والضجر الأخلاقي، والضجر العاطفي، والضجر الثائر، والضجر الصامت (تحية محمد، ٢٠١٢: ٤٦٢).

ويعد الضجر الأكاديمي أبرزها وأكثرها انتشارًا بين الطلاب في مختلف المراحل التعليمية الابتدائية والثانوية ( Goetz, Preckel, Pekrun, & Hall, 2007; Tze, Daniels, & Klassen, 2016).

ويعاني الطلاب من مستويات مرتفعة من الضجر الأكاديمي؛ الأمر الذي يجعله ظاهرة عامة لا ترتبط بمرحلة تعليمية دون أخرى، بالإضافة إلى أنه من أكبر المخاطر التي تواجه الطلاب في كل المراحل الأكاديمية؛ لما قد يترتب عليه من مشكلات نفسية وتربوية متعددة (نهلة فرج، ٢٠١٦: ٣٦٧).

ويعد التفكير من أرقى العمليات النفسية والعقلية التي يقوم بها الإنسان، وهي نظام معرفي يقوم على استخدام الرموز التي تعكس العمليات العقلية الداخلية إما بالتعبير المباشر عنها أو التعبير الرمزي (أمال جمعه، ٢٠١٥: ٢٢)، ويعتبر علماء النفس الانفعالات والتفكير نقيضين؛ كون الانفعالات عائقًا أمام التفكير ويجب مقاومتها والحد منها؛ لينمو تفكير الإنسان وذكاؤه، أما حديثًا فإن علماء النفس ينظرون إلى

الانفعالات على أنها سلوكيات منظمة تحكمها قوانين تعتمد بشكل كبير على المعرفة والبنية المعرفية للفرد، فخلال الانفعال نجد أن انتباهنا وإدراكنا في حالة استثارة تامة، كما إن الانفعال يوجه التفكير واستقبال وتدفق المعلومات إلى النظام المعرفي للفرد (مؤيد عبد الماس، ٢٠١٧: ١٢).

وتعد أساليب التفكير مؤشرًا على قدرة الفرد على حل المشكلات واتخاذ القرارات (Abd Alrahim, 2012)، وتتعلق أساليب التفكير بالطرق التي يستخدمها الفرد في مواجهة المشكلات الحياتية، وبالتالي تتسم بأنها أقل عمومية وأكثر تركيزًا من الأساليب المعرفية، ويرى ستيرنبرج أن أساليب التفكير هي جانب من جوانب الأساليب المعرفية (غادة عبد الجواد، ٢٠١٩: ٤٦).

وترجع أهمية دراسة أساليب التفكير في أنها تمثل أبرز جوانب شخصية الإنسان، كما أن الاهتمام بأسلوب التفكير لدى الفرد هو أساس نجاح جيل اليوم الذي يحتاج إلى تعليم عادات فكرية صحيحة تساعده على التوافق مع تطور الحياة وتقدمها، وزيادة تعقد أساليبها ومشكلاتها (أحمد البهي، ٢٠٠٣).

وأن معرفة أساليب الفرد في التفكير مهم في تكوين علاقات اجتماعية جديدة بين الأشخاص كمنبئ بنمط الشخصية المنتظر التعامل معه، فمعرفة أساليب التفكير تساعد على الاستدلال على الشخصية، ومن ثم اختيار الأسلوب الأمثل في التعامل (يوسف جلال، ٢٠٠٥).

ويرى بعض الباحثين أن مفهوم أساليب التفكير يربط بين المجال الوجداني والمجال المعرفي، ويدرك كثير أهمية نقطة الالتقاء بين المفهومين؛ وذلك لأن هذه المفاهيم تثري أفكارنا عما يفضل الأفراد أن يفعلوه وكيف يتعاملون ويتوافقون مع الآخرين، ويوظفون قدراتهم التي يمتلكونها (هويدا محمد، ٢٠١٣).

ويرى ستيرنبرج أن أهمية أساليب التفكير لا تقتصر على الجانب التعليمي أو المهني فقط، بل تشمل جميع مجالات الحياة العامة فنحن نحتاج إلى استخدام أساليب التفكير في المنزل أو المدرسة أو العمل؛ من أجل القيام بالأعمال المطلوبة على أكمل وجه، فأسلوب الفرد في التفكير كثيرًا ما يحدد أسلوبه في الحياة بصفة عامة (محمد إبراهيم، ٢٠٠٣)، وتعد مرحلة التعليم الثانوي من مراحل التعليم المهمة، حيث تعد مرحلة انتقالية من التعليم العام إلى التعليم الجامعي، ومن مرحلة المراهقة إلى مرحلة الشباب والتي تتطلب الاهتمام بالطلاب؛ لما يتعرضون له من أحداث ومواقف مثيرة قد تؤثر بالسلب على النواحي الأكاديمية لديهم.

وأن المراهقة في عديد من الثقافات مكافئة لمرحلة البلوغ والتغيرات الجسمية، وفي ثقافات أخرى فإن مفهوم المراهقة مرتبط بالجوانب النفسية والاجتماعية والأخلاقية بالإضافة إلى الجوانب الجسمية المرتبطة بالنضج، وتمتد فيها مرحلة المراهقة من(١٢:٢٠) عامًا (Csikszentmihalyi, 2017)

وتمثل مرحلة المراهقة الجسر الفاصل بين الطفولة والنضج، والتي تحدث فيها التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية، وقد يتعرض المراهق للعديد من الصدمات النفسية المختلفة، وعدم القدرة على تنظيم وضبط الانفعالات والمشاعر، مما قد يؤثر على فهمه لذاته وللآخرين (سمر مجدي، ٢٠١٦).

وتمثل المراهقة مرحلة إعادة تنظيم القوى النفسية والعقلية وكل ما اكتسبه الفرد في مرحلة الطفولة من قيم ومثل وخبرات ومعتقدات، كما أنها مرحلة هشة تتميز بالقلق واهتزاز تقدير الذات ومفهوم الذات وقضايا الاستقلالية والكفاية الذاتية، بحيث ينشغل المراهق خلالها بقضايا تكوين الهوية ومحاولة التعرف إلى ذاته، وهو يحتاج إلى تطوير

صورة ذاتية متميزة؛ ليدخل بها إلى عالم الكبار بفكرة وثقة وفكرة واضحة عن قيمه الشخصية وأهدافه (Stewart & Brentano, 2006).

ويعد المتفوقون دراسيًّا هم الثروة الحقيقة في أي مجتمع، ويقاس تقدم الدول بمدى اهتمامها بهم؛ لأنهم كنوز المجتمع؛ ولأنهم يوفرون للدولة احتياجاتها من العلماء والمفكرين في كل مجالات الحياة، مما يسهم في نهضة الوطن؛ الأمر الذي جعل التفوق الدراسي هو الهدف الأول الذي يسعى إليه كل نظام، وذلك من خلال مختلف أطراف العملية التعليمية.

**مشكلة الدراسة:**

يواجه العالم أزمة كبيرة ناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد، حيث تعيش البشرية وقتًا صعبًا في ظل الحجر الصحي على نطاق واسع والقيود القانونية والعزلة الاجتماعية على الأنشطة اليومية وعدم اليقين بشأن المستقبل، وقد عانى كثير من البشر العديد من الصعوبات مثل التوتر والبطالة والمرض وفقدان أحبابهم، ومن الناحية النفسية يكافح البعض للتكيف مع مشاعر صعبة مثل الخوف والحزن والارتباك والإحباط والضجر (Pakpour & Griffiths, 2020).

ولقد عانى كثير من الناس من مستويات عالية من التوتر بسبب المعاناة النفسية والاجتماعية والجسدية والاقتصادية، فقد أدت الجائحة وما ارتبط بها من إجراءات احترازية لاحتوائها على الاضطراب الجماعي واسع النطاق وغير مسبوق وأحدثت عديد من التغيرات النفسية والاجتماعية والمهنية (Huang et al., 2020; Nicolam et al., 2020; Wang et al., 2020)

الأمر الذي أدى إلى ظهور بعض التغيرات السلوكية لدى الأفراد، وذلك حيث لم يكن هناك استعداد في أي مكان للتعامل مع أزمة بمثل ذلك الحجم، والتي فاجأت العالم

بالتغير من حال إلى حال، حيث لم يكن هناك خبرات نفسية كافية للتعامل مع مثل هذه الجائحة (سامر جميل، ٢٠٢٠: ٣٧).

ولقد أعلنت لجنة الطوارئ التابعة لمنظمة الصحة العالمية أن مرض فيروس كورونا المستجد هو جائحة، واعتبارًا من ١٤ ابريل ٢٠٢٠ تم التأكيد على أكثر من ١.٨٤ مليون إصابة وأكثر من ١١٧.٠٠٠ حالة وفاة في جميع أنحاء العالم (المنظمة الدولية للهجرة، ٢٠٢٠).

ومن المؤكد أن الأزمات تسبب للفرد صدمة وهزة عنيفة لا يستطيع الفرد معها إدراك الحدث وتصور أبعاده بصورة كاملة، وفي كثير من الأوقات قد يصاب الفرد بالشلل النفسي والمعرفي فلا يقوى على مواجهة الموقف الصادم ولا يستطيع في ذات الوقت الهروب منه، وتكون النتيجة حينها عجزًا واضحًا وشعورًا بتوتر وخيبة أمل، إن عالم اليوم يعيش مرحلة يمكن وصفها بأنها أصعب مرحلة في تاريخ البشرية، وباء بدون سابق إنذار، ومعدل وفيات أصبح العقل البشري لا يقوى على استيعابه وتصوره، حالة من الذعر والفزع حينما يجد الإنسان نفسه يعاني من السعال أو العطس، ويتساءل حينها:هل ربما أكون مصابًا بالكورونا، لقد هجم هذا الفيروس Covied-19 العالم أجمع بشكل شرس وبضراوة لم يصدقها كثيرون في البداية، لم يرحم براءة صغار السن ولم يتعاطف مع ضعف الكبار وشيخوختهم، ولم يبالِ بالشباب ولا بطاقاتهم وعنفوانهم، وأصبحنا بين ليلة وضحاها مطالبين بالمكوث في المنازل، ليس هذا فحسب، بل باستخدام الكمامات والمعقمات وغسل اليدين الإجباري لعدة مرات في اليوم، أصبحنا نشك في كل شيء حتى في مدى خلو يدينا من الكورونا، بل حتى أصبحنا نشك في الهواء الذي نستنشقه، فربما الفيروسات متطايرة، توقفت الحياة في جميع مدن العالم، توقفت الدراسة بشكلها الطبيعي المعتاد، وفرغت السماء من الطائرات، وتحولت معظم

المدن في العالم بأسره لأماكن صامتة في ظل فرض حظر التجوال في بعضها لساعات بلغت في بعض الدول على مدار اليوم بالكامل، أي أزمة أو كارثة يمكن أن تسبب صدمات رهيبة للمصريين أكثر من فيروس كورونا؟ ( آمال إبراهيم ومحمد كمال، ٢٠٢٠).

والطلاب في عصر فيروس كورونا قد نالهم من الصعاب ما نال غيرهم من كافة فئات المجتمع، فقد وجدوا أنفسهم أمام ما يعرف بالتعليم الإلكتروني فقد تجاوز التعليم عن بعد مع انتشار فيروس كورونا المؤسسات التربوية؛ ليمثل ظاهرة اجتماعية على كافة المستويات، لقد أصبح قلقًا مشتركًا للمجتمع البشري أجمع، شاغلًا الفكر الجمعي للعامة والخاصة (عبد الرحمن الليلي وعبد الرحيم فتحي وفتحي محمد ورفدان القحطاني،٢٠٢٠).

وقد نتج عن انتشار فيروس كورونا إغلاق كثيرٍ من المدارس والاعتماد على نمط جديد في التعلم عبر منصات التعلم الإلكترونية بصورة مفاجأة، وقد نتج عن ذلك زيادة الإحساس بالضجر الأكاديمي، خاصة لدى الطلاب الذين لا يمتلكون مهارات استخدام الإنترنت.

ويعد الضجر من المشكلات النفسية الأكثر انتشارًا وشيوعًا بين الطلاب ويعتبر الضجر خبرة غير سارة يلجأ من خلالها الفرد؛ للهروب من مشاعرة المؤلمة وينشأ الضجر من حالة التكرارية والرتابة في حياة المرء؛ ولهذا فقد نضجر من الأشخاص والأشياء، وأحيانًا نضجر من أنفسنا دون أن ندري مما نضجر ولماذا (Svendsen, 2008).

والضجر حالة انفعالية سلبية نسبية تختلف من موقف لآخر حسب ما يمتلكه الفرد من اعتقادات معرفية ناتجة من نقص كل من الاستثارة الداخلية والدافعية والرضا عن الحياة؛ لعدم تحقيق مطالب مهمة بشكل مرضي (أمال إبراهيم، ٢٠١٦).

ويعتبر الضجر انفعالًا غير سار ينشأ عندما يكون الفرد غير قادر على الانخراط في أنشطة يرضى عنها، ويؤدي تعرض الفرد للصدمات المتتالية إلى الإحساس بالضجر، والذي قد يؤدي إلى الإيذاء سواء النفسي أو الجسمي (إيهاب حامد، ٢٠١٨).

وتعد أساليب التفكير من المفاهيم التي حظيت باهتمام علماء النفس والباحثين دراسة وقياسًا وتفسيرًا، وهو اهتمام نابع من كونه من العوامل المؤثرة في شخصية الفرد، ويشير سترنبرج إلى أن أساليب التفكير لها دور كبير ومؤثر في جميع مجالات الحياة العامة، حيث إن معرفة أساليب التفكير تساعد على فهم طريقة تفكير الأفراد (عدنان عتوم، ٢٠٠٤).

ولندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير في ظل جائحة فيروس كورونا لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيًّا – في حدود ما اطلعت عليه الباحثة – في البيئتين العربية والأجنبية؛ الأمر الذي دعا لإجراء هذه الدراسة لتحديد العلاقة بين الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيًّا، **وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية:**

١- ما العلاقة بين الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا لدى المراهقين المتفوقين دراسيًّا؟

٢- هل يختلف المراهقون الذكور عن الإناث في الضجر الأكاديمي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا؟

٣- هل يختلف المراهقون الذكور عن الإناث في أساليب التفكير في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا؟

**أهداف الدراسة:**

الكشف عن العلاقة بين الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا لدى المتفوقين دراسيًّا، والتعرف على الفروق بين المراهقين الذكور والإناث في الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير.

**أهمية الدراسة:**

**أولًا: الأهمية النظرية:**

١- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا لدى المراهقين المتفوقين دراسيًّا – في حدود إطلاع الباحثة – في البيئة العربية والأجنبية.

٢- إثراء الإطار النظري عن متغير الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا لدى المراهقين المتفوقين دراسيًّا.

٣- أن التعرف على أساليب التفكير قد يساعد في اختيار طرق التعامل مع المراهقين.

٤- أن التعرف على أساليب التفكير قد يساعد في معرفة نمط أساليب التفكير للمراهقين.

**ثانيًا: الأهمية التطبيقية:**

١- قد توجه نتائج الدراسة أنظار اختصاصيين علم النفس الإرشادي؛ لإعداد برامج إرشادية لخفض الضجر الأكاديمي لدى المراهقين الإناث، خاصة وقد أشارت نتائج الدراسة ارتفاعه لديهن.

٢- إثراء الدراسة عن متغير الضجر الأكاديمي بتقديم مقياس للمراهقين تتوافر فيه الخصائص السيكومترية يستفاد منه الباحثون.

٣- قد توجه نتائج الدراسة أنظار اختصاصيين علم النفس الإرشادي ؛لإعداد برامج إرشادية لتحسين أساليب التفكير لدى المراهقين الذكور، خاصة وقد أشارت نتائج الدراسة ارتفاعه لديهم.

٤- توجيه أنظار مخططي التعليم والمناهج بأن تحتوي المناهج الدراسية على ما يخفف الضجر الأكاديمي لدى الطلاب خاصة الإناث منهم.

٥- لفت أنظار القائمين على العملية التعليمية في أن تحتوي الأنشطة الصفية واللاصفية على ما يدعم أساليب التفكير الإيجابية لدى المراهقين.

٦- ضرورة احتواء الأنشطة الصفية واللاصفية في المدارس على ما يخفف الضجر الأكاديمي لدى الإناث.

**مفاهيم الدراسة:**

**أولًا- الضجر الأكاديمي: Academic Boredom:**

يقصد به الحالة النفسية الناتجة من الملل ونقص الدافع في الأنشطة الأكاديمية في مجالات المنهج وأساليب التدريس والتقويم (حسن عبد الله وهيفاء علي، ٢٠١٩: ١٨٠).

وترى أماني عادل (٢٠٢٠: ١٣٤) بأنه حالة من الشعور الانفعالي السلبي الذي يتمثل في عدم الرضا وفقدان الاهتمام بالأنشطة والشعور بمرور الوقت ببطء وتجنب المشاركة في الأنشطة التربوية ويشمل الأبعاد الآتية: تجنب المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية، والشعور بالرتابة وببطء مرور الوقت، وفقدان الاهتمام بالأنشطة التعليمية.

وعرفته فاطمة السيد وعفاف سعيد (٢٠٢٠: ١٨٨) أن الضجر الأكاديمي هو انفعال سلبي أكاديمي يشعر فيه المتعلم بالشعور بالضغط والملل والفتور وافتقاد الدافعية وعدم التركيز؛ لعدم تناسب طرق التدريس ونظم الامتحانات والمواد الأكاديمية والأنشطة وعدم تلبيتها للطموحات المستقبلية والآمال.

ويقصد بالضجر الأكاديمي إجرائيًا في هذه الدراسة أنه حالة انفعالية غير سارة يشعر فيها الطالب بالملل وعدم الحماس، ويظهر ذلك في افتقار الطالب للدافعية الأكاديمية، والإدراك السلبي لقيمة الوقت، وصعوبة التركيز، وصعوبة إدراك الوقت، ويعبر عنه إجرائيًا بالدرجات التي تحصل عليها عينة الدراسة من المراهقين المتفوقين دراسيًا على مقياس الضجر الأكاديمي للمراهقين (إعداد: الباحثة).

**ثانيًا: أساليب التفكير:Styles of thinking:**

يعرف أسلوب التفكير بأنه مدخل لإدراك وفهم وتطبيق المعلومات، وأن عملية الاستدلال تتطلب سبع عمليات أو حلقات أطلق عليهم السلم الاستدلالي، وإذا أردنا صعود درجات السلم فعلينا استخدام العديد من أساليب التفكير، وهي طرق الأفراد المفضلة في التفكير والتي يمكن اكتسابها أو تعلمها (لؤي عوض، ٢٠٠٥: ٥٣).

ويقصد بأسلوب التفكير أنه الأسلوب الذي يقيس تفضيلات الناس اللغوية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين (بشرى حسن ووجدان عناد، ٢٠١٠: ٢٨٤).

ويعرف أسلوب التفكير بأنه الطريقة التي يتعامل بها الإنسان مع بيئته لمواجهة مشكلات الحياة المختلفة، ويمكن الحكم عليها من خلال النتائج، فهناك أساليب منتجة للحلول وأخرى غير منتجة؛ ويرجع ذلك لملائمة كل أسلوب من أساليب التفكير للموقف (حنان عبد العزيز،٢٠١٢: ٥٠).

ويعرف أسلوب التفكير أنه الطريق التي يوظف فيها المتعلم المعلومات والخبرات المختزنة من أجل التعامل مع تقلبات الحياة، ويستطيع المعلم أن يتعرف على الأسلوب الذي يفكر فيه كل طالب عن طريق المناقشة المنهجية الواعية، وذلك إذا كان يعيش واقعهم ويلاحظ كيفية معالجتهم للمشكلات التي تواجههم (طارق عبد الرؤوف، ٥٦).

والأسلوب يعتبر خاصية أو طريقة عمل أو نمط أو أداء، وترجم الأسلوب بأنه نمط وهو الطريق والوجه، ويُقال أسلوب والجمع أساليب، وكل طريق ممتد فهو أسلوب (هويدا محمد، ٢٠١٧: ١٣).

ويقصد بأساليب التفكير إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها طريقة الفرد في اكتساب المعلومات والخبرات وأسلوبه في تنظيم أفكاره وتكوين قيمه واتخاذ قراراته وحل مشكلاته المتمثلة في التفكير العلمي، والتفكير الاجتماعي، والتفكير الداخلي، والتفكير الخارجي ويعبر عنها إجرائيًا بالدرجات التي تحصل عليها عينة الدراسة من المراهقين على مقياس أساليب التفكير (إعداد: مي سعيد، ٢٠١٨).

**ثالثًا: فيروس كورونا: Covid 19:**

هو ذلك الفيروس الذي يسبب المرض للإنسان والحيوان، والذي وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة، وهو ظهر مؤخرًا في مدينة يوهان الصينية في نهايات عام ٢٠١٩، وتتجلى أعراضه المرضية في الإرهاق والسعال الجاف والحمى والآلام، حيث ينتقل هذا الفيروس إلى الإنسان عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم، عندما يسعل الشخص المصاب بالكورونا أو يعطس، كما يمكن أن ينتقل للإنسان من خلال القطرات المتناثرة على الأسطح المحيطة بالشخص (WHO, 2020).

**رابعًا: المراهقون المتفوقون دراسيًّا: Academically Excellent Adolescents**

عرف فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢) المتفوقين دراسيًّا من الناحية النظرية بأنه كل من يظهر مستوى رفيعًا من الأداء في ميدان أو أكثر من ميادين النشاط التعليمي، بحيث يضعه أداؤه على محك أو أكثر من المحكات الاختبارية للأداة ضمن أعلى ٥٪ من أقرانه.

ويعرف مدحت أبو النصر (٢٠٠٧: ٦٣) المتفوقين دراسيًّا بأنهم مجموعة من الطلبة ذوي قدرات عقلية عالية ولديهم استعدادات أكثر من أقرانهم، سواء في مجال التحصيل الدراسي أم في أي نوع من المهارات.

وتعرفُ الدراسة الحالية المتفوقين دراسيًّا **إجرائيًّا** بأنهم الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٦-١٨) عامًا، وأن يكون مجموع درجاتهم للعام السابق (٩٥٪) فأعلى من المجموع الكلي.

**الدراسات السابقة:**

**قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى عدة محاور على النحو التالي:**

**(١)أولًا: دراسات تناولت الضجر لدى المراهقين:**

- دراسة **تحية محمد (٢٠١٢)** هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الضجر ومعنى الحياة لدى عينة من الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالبًا وطالبة (٢٥٠) ذكورًا و (٢٠٠) إناثًا، وتراوحت أعمارهم من (١٨-٢١) عامًا، وتمثلت الأدوات في مقياس الضجر لدى الطلاب ومقياس معنى الحياة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الطلاب والطالبات على مقياس الضجر ومعنى الحياة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الضجر.
- وهدفت دراسة **ستانيسلو (Stanislaw, 2015)** إلى التعرف على العلاقة بين الضجر وأداء الطلاب الدراسي، وتكونت العينة من ١٩٢ طالبًا وطالبة بالصف التاسع والعاشر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات التي تؤدي إلى الضجر ووجود علاقة سلبية بين الضجر ومستوى أداء الطلاب.
- ودراسة **ينجيان (Yangyang, 2015)** هدفت للتعرف على العلاقة بين دوافع الإنجاز والضجر الأكاديمي وتكونت العينة من ٥٢٠ طالبًا وطالبة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الضجر الأكاديمي ومقياس دوافع الإنجاز، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية بين الضجر ودوافع الإنجاز الأكاديمي وأداء المهام.
- ودراسة **آمال إبراهيم (٢٠١٦)** هدفت إلى التعرف على فعالية الإرشاد التربوي في إدارة الضجر لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًّا، واشتملت العينة على (١٦)

طالبًا وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين (٨) تجريبية، وتتضمن (٣ ذكورًا، ٥ إناثًا) و (٨) ضابطة، وتراوحت أعمارهم من (١٨-٢٠) عامًا، وتمثلت الأدوات في مقياس إدارة الضجر وبرنامج الإرشاد التربوي، وتوصلت النتائج إلى فعالية الإرشاد التربوي في إدارة الضجر لدى طلاب الجامعة.

- وهدفت دراسة **ميكاي وآخرين (Maike et al, 2017)** إلى التعرف على تأثير الطموحات المهنية للطلاب من خلال الضجر الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي، وتكونت العينة من ٦٦٢ طالبًا، وتوصلت النتائج إلى زيادة التحديات له تأثير سلبي على مفهوم الذات الأكاديمي، وارتبط انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي بانخفاض الطموحات المهنية، فإن زيادة التحديات وارتفاع مستويات الضجر يؤدي إلى انخفاض طموحاتهم المهنية.

- ودراسة **إيهاب حامد (٢٠١٨)** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الضجر ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٤) طالبًا وطالبة، وتراوحت أعمارهم من (١٨-٢٣) عامًا، وتمثلت الأدوات في مقياس الضجر ومقياس الدافع إلى الإنجاز الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الضجر ومستوى الدافع إلى الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب.

- وهدفت دراسة **فاطمة السيد وعفاف سعيد (٢٠٢٠)** إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل في تحسين السلوك الإيجابي وخفض الضجر الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالبة تتراوح أعمارهم من (١٨-١٩) عامًا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وتمثلت الأدوات في مقياس الضجر الأكاديمي ومقياس

السلوك الإيجابي والبرنامج القائم على عادات العقل، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في خفض الضجر الأكاديمي وتحسين السلوك الإيجابي.

- ودراسة **أماني عادل (٢٠٢٠) هدفت** إلى الكشف عن وجود علاقة بين الضجر الأكاديمي وقلق الموهبة لدى عينة من الموهوبين مرتفعي ومنخفضي التحصيل، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢) تلميذًا وتلميذة، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١٤) عامًا، وتمثلت الأدوات في مقياس الضجر الأكاديمي ومقياس قلق الموهبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الضجر الأكاديمي وقلق الموهبة عن المتوسط لدى الموهوبين مرتفعي ومنخفضي التحصيل، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور والإناث لصالح الذكور.

**(٢)ثانيًا: دراسات تناولت أساليب التفكير لدى المراهقين:**

- هدفت دراسة **زانج (Zhang, 2008)** إلى دراسة أساليب التفكير والانفعالات لدى عينة مكونة من (٩٩) طالبًا من طلاب جامعة هونج كونج بالصين، وطبق عليهم مقياس أساليب التفكير لستيرنبرج وقائمة لإدارة الانفعالات، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير وإدارة الانفعالات.

- ودراسة **حسني النجار (٢٠١٠)** هدفت إلى الكشف عن بروفيل أساليب التفكير المفضل لدى كل من الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والعاديين بالصف الثاني من التعليم الأساسي، في ضوء نظرية التحكم العقلي ودراسة العلاقة بين أساليب التفكير والتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى كل فئة من الفئات الثلاثة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالبًا وطالبة من الموهوبين و (٨٢) طالبًا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم و (٩٦) من العاديين، وتمثلت الأدوات في اختبار

القدرة العقلية، وقائمة تقدير السمات السلوكية للموهوبين ومقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم وقائمة أساليب التفكير، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اختلاف بروفيلات أساليب التفكير المنبثقة من نظرية التحكم باختلاف عينة الدراسة من الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والعاديين.

- وهدفت دراسة **رغد إبراهيم (٢٠١٤)** إلى التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بالأداء الإبداعي لدى طلبة الجامعة وبلغ حجم العينة (٢٠٠) طالبًا وطالبة، وتمَّ استخدام قائمة من أساليب التفكير ومقياس الأداء الإبداعي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير تبعًا لمتغير النوع (ذكورًا وإناثًا).

- ودراسة **محمود أحمد (٢٠١٤)** هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير لدى الطلبة المتميزين، وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) طالبًا وطالبة، وطبق عليهم قائمة أساليب التفكير، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين الذكور والإناث.

- وهدفت دراسة **عائشة بن سمية (٢٠١٥)** إلى الكشف عن أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى الطلاب المتفوقين والعاديين في المدارس الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٧) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية (١٣٣) متفوقين دراسيًّا و(١٤٤) عاديين طبق عليهم مقياس أساليب التفكير ومقياس التكيف المدرسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب التفكير والتكيف المدرسي لدى الطلاب المتفوقين دراسيًّا والطلاب العاديين.

- ودراسة **عبد الهادي السيد (٢٠١٦)** هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بكل من التفكير الناقد والتفكير الابتكاري، وأجريت الدراسة على (٧٢٧)

طالبًا وطالبة بالصفين الأول والثاني الثانوي (٤٧٩ طالب و ٢٤٨ طالبة)، وطبق عليهم مقياس أساليب التفكير واختبار التفكير الناقد واختبار التفكير الابتكاري، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائيًّا بين أسلوب التفكير السلبي وكل من مهارات التفكير الناقد والدرجة الكلية له، ووجود ارتباط موجب دال إحصائيًّا بين أسلوب التفكير اللفظي وكل من المرونة والدرجة الكلية للتفكير الابتكاري.

- وهدفت دراسة **ضحى عبود (٢٠١٦)** إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير وفاعلية الذات لدى الطلبة المتفوقين، وتحديد نسبة انتشار أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبًا وطالبة، وتم استخدام مقياس أساليب التفكير، وتوصلت النتائج إلى أن أساليب التفكير الأكثر شيوعًا لدى الطلبة المتفوقين الأسلوب المحلي ثم العالمي والمحافظ والمتحرري والهرمي والملكي.

- ودراسة **مؤيد عبد الماس (٢٠١٧)** هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بأعراض اضطرابات القلق، وقد بلغ حجم العينة (٤٦٧) طالبًا وطالبة، وتم استخدام مقياس أساليب التفكير لستيرنبرج ومقياس أعراض القلق، وتوصلت النتائج إلى أن جميع أساليب التفكير مرتفعة وبدرجات متقاربة.

- وهدفت دراسة **مسعودة هتهات ونادية بوشلالق (٢٠١٧)** هدفت إلى الكشف عن أساليب التفكير وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لستيرنبرغ السائدة لدى الطلاب المتفوقين دراسيًّا بثانويات مدينة ورقلة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨١) طالبًا متفوقًا دراسيًّا، وتم تطبيق قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر، وأظهرت النتائج

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في أساليب التفكير، ماعدا أسلوب التفكير (الملكي والخارجي).

- ودراسة **محمود علي (٢٠١٧)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير وأساليب التعلم وعلاقة كل منهما بالنصفين الكرويين للطلاب، وتكونت العينة من (٣٤٣) طالبًا وطالبة، وتم استخدام مقياس أساليب التفكير ومقياس أساليب التعلم، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر أساليب التفكير شيوعًا الأسلوب العالمي، ووجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التفكير الداخلي والخارجي وأسلوب التعلم الاستيعابي.

- ودراسة **مي سعيد (٢٠١٨)** هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير والإيثار لدى عينة من المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس أساليب التفكير للمراهقين ومقياس الإيثار، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس أساليب التفكير (الداخلي والفوضوي والأقلي)، ودرجاتهم على مقياس الإيثار للمراهقين.

- ودراسة **مصلح مسلم (٢٠١٩)** هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة المتفوقين دراسيًا بجامعة مؤتة، والتعرف إذا ما كانت هناك فروق في هذه الأساليب تعزي لمتغيرات الجنس ونوع التخصص والمستوى الدراسي، وبلغت عينة الدراسة ٣٢٢ طالبًا وطالبة موزعين على مختلف التخصصات والمستويات الدراسية وتم استخدام قائمة أساليب التفكير، وأظهرت النتائج أن أكثر الأساليب التفكيرية شيوعًا لدى الطلبة المتفوقين بجامعة مؤتة هي ( التشريعي- العالمي-

التحرري- التنفيذي) وظهرت فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في أساليب التفكير على الأبعاد الفرعية.

**(٣) ثالثًا: دراسات تناولت فيروس كورونا لدى المراهقين:**

- دراسة **آمال إبراهيم ومحمد كمال (٢٠٢٠)** هدفت إلى التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية (الوحدة النفسية- الاكتئاب والكدر النفسي- الوساوس القهرية- الضجر- اضطرابات الأكل- اضطرابات النوم- المخاوف الاجتماعية) المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد لدى عينة من الطلاب عددهم ٧٤٦، وتراوحت أعمارهم (١٨-٢٢)، وتم استخدام مقياس للمشكلات النفسية لدى الطلاب، وتوصلت النتائج إلى أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلاب.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

**إن استقراء نتائج الدراسات السابقة يشير إلى ما يلي:**

١- عدم وجود دراسات تناولت العلاقة بين الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير لدى المراهقين- في حدود ما اطلعت عليه الباحثة - في البحوث والدراسات العربية والأجنبية.

٢- ندرة الدراسات التي تناولت الضجر الأكاديمي لدى المراهقين من (١٦-١٨) عامًا - في حدود ما اطلعت عليه الباحثة - في البحوث والدراسات العربية والأجنبية.

٣- كذلك ندرة الدراسات التي تناولت أساليب التفكير لدى المراهقين من (١٦-١٨) عامًا - في حدود ما اطلعت عليه الباحثة - في البحوث والدراسات العربية والأجنبية.

٤- وجود اختلاف في أساليب التفكير تبعًا للنوع والعمر.

٥- أشارت نتائج دراسة (تحية محمد، ٢٠١٢) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس الضجر الأكاديمي.

٦- وأشارت نتائج دراسة (أماني عادل،٢٠٢٠) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور والإناث لصالح الذكور.

٧- اعتمدت العديد من الدراسات السابقة على مقياس الضجر الأكاديمي من إعداد معدي الدراسة.

٨- وجود علاقة بين أساليب التفكير ومتغيرات أخرى كإدارة الانفعالات (Zhang, 2008) والتكيف المدرسي (عائشة بن سمية، ٢٠١٥) ومهارات التفكير الناقد (عبد الهادي السيد، ٢٠١٦).

٩- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضجر الأكاديمي ومتغيرات أخرى معنى الحياة (تحية محمد، ٢٠١٢) ومستوى أداء الطلاب (Stanislaw, 2015) ودوافع الإنجاز الأكاديمي وأداء المهام (Yangyang, 2015).

١٠- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة تتمثل في طرح الفروض في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات من اتفاق واختلاف، بالإضافة لاختيار عينة الدراسة واستخلاص التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة وإعداد أدوات الدراسة.

**فروض الدراسة:**

١- يوجد ارتباط دال إحصائيًّا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المتفوقين دراسيًّا على مقياسي الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين المتفوقين دراسيًا الذكور والإناث على مقياس الضجر الأكاديمي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.

٣- توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين المتفوقين دراسيًا الذكور والإناث على مقياس أساليب التفكير في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.

**منهج الدراسة وإجراءاتها:**

**أولاً: منهج الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ حيث الكشف عن العلاقة بين الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا لدى عينة الدراسة من المراهقين المتفوقين دراسيًّا، والمقارنة بين الذكور والإناث في الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير.

**ثانيًّا: عينة الدراسة:**

**تنقسم عينة الدراسة إلى:**

**١- العينة الاستطلاعية:**

**تم الاستعانة بعينتين كالتالي:**

**الأولى:** اشتملت على المراهقين المتفوقين دراسيًّا مجموع درجاتهم للعام السابق (٩٥٪) فأعلى من المجموع الكلي (ن=٣٠) لحساب الكفاءة السيكومترية لمقياسي الضجر الأكاديمي للمراهقين وأساليب التفكير للمراهقين، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٦ – ١٨) عامًا، وذلك من نفس مدارس العينة الأساسية في محافظة القاهرة.

**الثانية:** اشتملت على المراهقين العاديين مجموع درجاتهم للعام السابق في المستوى المتوسط (٦٥٪ – ٧٥٪) (ن=٣٠) لحساب الكفاءة السيكومترية لمقياسي الضجر الأكاديمي للمراهقين وأساليب التفكير للمراهقين، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٦ – ١٨) عامًا، وذلك من نفس مدارس العينة الأساسية في محافظة القاهرة.

**٢- العينة الأساسية:**

وقد اشتملت عينة الدراسة على (ن= ٨٠) من المراهقين المتفوقين دراسيًّا، (ن= ٤٠) من الذكور، (ن= ٤٠) من الإناث، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٦- ١٨) عامًا من مدرسة السلام الثانوية بنات ومدرسة النقراشي الثانوية العسكرية بنين التابعين لإدارة حدائق القبة التعليمية بمحافظة القاهرة، حيث كان متوسط أعمارهم (١٧.٠١٥) وانحراف معياري قدره (٠.٦٥٩).

**الشروط الواجب توافرها في العينة:**

١- ألا يكون لديهم إي إعاقة أو مرض مزمن.

٢- أن يكون ذكاؤهم مرتفعًا ويتراوح ما بين (١٢٠ – ١٣٠).

٣- ألا يقل المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي عن المتوسط.

٤- ألا يكون الوالدان منفصلين.

٥- ألا يكونوا المراهقين وحيدين لأسرهم.

ولأن بين أهداف هذه الدراسة وفروضها المقارنة بين الذكور والإناث في الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير؛ لذا فقد حُسب التكافؤ بينهما على متغيرات من شأنها التأثير في نتائج الدراسة، وجدول (١) يوضح ذلك:

**جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين المراهقين الذكور والإناث في بعض المتغيرات**

| المجموعة / المتغير | مراهقون ذكور (ن= ٤٠) | | مراهقون إناث (ن= ٤٠) | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | | |
| العمر | ١٦.٩٨١ | ٠.٦٨١ | ١٧.٠٥٠ | ٠.٦٤٤ | ٠.٤٦٧ | غير دالة |
| الذكاء | ١٢٤.٩٠٠ | ٢.٦٥٨ | ١٢٤.٨٢٥ | ٢.٤٢٧ | ٠.١٣٢ | غير دالة |
| نسبة النجاح | ٩٦.٩٥٠ | ١.٣٣٨ | ٩٧.١٣٧ | ١.٣٣٩ | ٠.٦٢٦ | غير دالة |
| الاقتصادي | ٦٣.١٠٠ | ٧.٢١٧ | ٦٢.٩٠٠ | ٨.٤٦٩ | ٠.١١٤ | غير دالة |
| الاجتماعي | ٢٥.٧٠٠ | ٢.١٨٦ | ٢٥.٤٠٠ | ٢.٢٥٠ | ٠.٦٠٥ | غير دالة |
| الثقافي | ١٢.٧٥٠ | ١.٠٥٦ | ١٢.٥٢٥ | ١.٠٨٥ | ٠.٩٣٩ | غير دالة |
| الدرجة الكلية | ١٠١.٥٥٠ | ٨.١٦٤ | ١٠٠.٨٢٥ | ٧.٩٣٥ | ٠.٤٠٣ | غير دالة |

أشارت نتائج جدول (١) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في (العمر والذكاء ونسبة النجاح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي)؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين على هذه المتغيرات.

**ثالثًا: الأدوات المستخدمة في الدراسة:**

**١- مقياس الضجر الأكاديمي:**

أعدت الباحثة هذا المقياس بهدف تقدير درجة الضجر الأكاديمي لدى المراهقين الذكور والإناث المتفوقين دراسيًّا الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٦- ١٨) عامًا، خاصة مع وجود ندرة على حد اطلاعها على المقاييس التي تقدر الضجر الأكاديمي لدى المراهقين المتفوقين دراسيًّا، ومرَّ إعداد المقياس بعدة خطوات هي:

١- اطلعت الباحثة في حدود ما توفر لها على الأطر النظرية التي تناولت مفهوم الضجر الأكاديمي؛ وذلك بهدف وضع تعريف إجرائيًّا وتحديد الأبعاد التي سوف يستند عليها المقياس.

٢- حددت الباحثة أبعاد المقياس عن طريق الاطلاع على التراث النظري النفسي الخاص بالضجر الأكاديمي، علاوة على الخصائص المختلفة لمرحلة المراهقة، فضلًا عن الاطلاع على بعض المقاييس التي أعدت من قبل لقياس الضجر الأكاديمي على عينات أخرى ( آمال إبراهيم ومحمد كمال، ٢٠٢٠؛ تحية عبد العال، ٢٠١٢؛ مصطفى علي، ٢٠١٤؛ نهلة فرج، ٢٠١٦)، وبعد تحليل محتوى المصادر السابقة تم التوصل لأبعاد كانت الأعلى شيوعًا بين هذه المصادر وهي: (الافتقار للدافعية الأكاديمية، والإدراك السلبي لقيمة الدراسة، وصعوبة التركيز، وصعوبة إدراك الوقت)، ثم صيغت عبارات المقياس بتنوع وبلغ عددها في الصورة الأولية (٢٨) عبارة، وحددت بدائل الاستجابة على المقياس (أوافق، أحيانًا، لا أوافق) وتعطي الاستجابات درجات بالترتيب (٣/٢/١)، أما تعليمات المقياس فقد روعي فيها الوضوح، والبساطة، والإيجاز.

٣- تم عرض المقياس على عدد من خبراء التعامل مع العينة والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين والمعلمين وأولياء الأمور؛ لإبداء الرأي في ملاءمة فقرات المقياس للهدف الموضوع لأجله، وإدخال التعديلات اللازمة على العبارات، واقتراح ما يمكن إضافته من عبارات، وأسفرت نتيجة التحكيم إلى حذف عبارات لبعض الأبعاد، وأصبح المقياس في صورته النهائية (٢٦) عبارة.

٤- طبق المقياس في صورته النهائية على عينة من المراهقين المتفوقين دراسيًّا بلغت (١٠) مراهق ومراهقة؛ للتعرف على وضوح ومناسبة وصياغة العبارات والتعليمات لأفراد العينة.

وبالنسبة للكفاءة السيكومترية فقد حسبت الباحثة الصدق بطريقة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة – وهو إحدى صور صدق التكوين – وذلك بين عينتين من المراهقين المتفوقين دراسيًّا والمراهقين العاديين على مقياس الضجر الأكاديمي للمراهقين، ويوضح جدول (٢) النتائج التي تم التوصل إليها.

**جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي المراهقين المتفوقين دراسيًّا والمراهقين العاديين على مقياس الضجر الأكاديمي للمراهقين**

| المجموعة والقيم / البعد | المراهقون المتفوقون دراسيًّا (ن= ٣٠) | | المراهقون العاديون (ن= ٣٠) | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| الافتقار للدافعية الأكاديمية | ١٦.٦٣٣ | ٠.٤٩٠ | ١٧.٢٦٦ | ٠.٥٢٠ | ٤.٨٥٠ | ٠.٠١ |
| الإدراك السلبي لقيمة الدراسة | ١٤.٧٠٠ | ٠.٦٥١ | ١٥.٥٣٣ | ٠.٥٧١ | ٥.٢٦٨ | ٠.٠١ |
| صعوبة التركيز | ١٦.٥٦٧ | ٠.٥٠٤ | ١٧.٥٣٣ | ٠.٥٠٧ | ٧.٤٠٣ | ٠.٠١ |
| صعوبة إدراك الوقت | ١٣.٧٦٦ | ٠.٥٠٤ | ١٤.٦٦٦ | ٠.٤٧٩ | ٧.٠٨٦ | ٠.٠١ |
| الدرجة الكلية | ٦١.٦٦٦ | ١.٢٦٨ | ٦٤.٩٩٨ | ١.١٧٤ | ١٠.٥٦١ | ٠.٠١ |

أشارت نتائج جدول (٢) إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات عينتي المراهقين المتفوقين دراسيًّا والعاديين على مقياس الضجر الأكاديمي للمراهقين (الافتقار للدافعية الأكاديمية، والإدراك السلبي لقيمة الدراسة، وصعوبة التركيز، وصعوبة إدراك الوقت، والدرجة الكلية)، وذلك في اتجاه المراهقين العاديين؛ مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة.

أما الثبات فتم حسابه على عينة المراهقين (ن= ٣٠) بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان- براون وكانت قيمته (٠.٧٣٨)، وطريقة معامل ألفا الذي كانت قيمته (٠.٨٢٤).

**٢- مقياس أساليب التفكير:**

أعدته مي سعيد (٢٠١٨) في تعريف إجرائي بأنها طريقة الفرد في اكتساب المعلومات والخبرات وأسلوبه في تنظيم أفكاره وتكوين قيمه واتخاذ قراراته وحل مشكلاته المتمثلة في التفكير العلمي، والتفكير الاجتماعي، والتفكير الداخلي، والتفكير الخارجي ويعبر عنها إجرائيًا بالدرجات التي تحصل عليها عينة الدراسة من المراهقين على مقياس أساليب التفكير (إعداد: مي سعيد، ٢٠١٨).

وتكون من (٣٢) عبارة لتقدير أساليب التفكير للمراهقين، وتكون من أربعة أبعاد (الداخلي، والخارجي، والفوضوي، والأقلي) وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا ما بين (٠.٧٤٢/٠.٧٩٨) والتجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان- براون وقد تراوحت قيم المعاملات (٠.٧٣٥/٠.٧٧١).

وفي هذه الدراسة قامت الباحثة بإعادة حساب الصدق والثبات على عينة من المراهقين المتفوقين دراسيًا، فقد حسبت الصدق بطريقة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة وذلك بين عينتين من المراهقين المتفوقين دراسيًّا والمراهقين العاديين على مقياس أساليب التفكير للمراهقين، ويوضح جدول (٣) النتائج التي تم التوصل إليها.

**جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي المراهقين المتفوقين دراسيًّا والمتفوقين العاديين على مقياس أساليب التفكير للمراهقين**

| المجموعة والقيم / البعد | المراهقون المتفوقون دراسيًا (ن= ٣٠) | | المراهقون العاديون (ن= ٣٠) | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| الأسلوب الداخلي (سلبي) | ١٧.٤٣٣ | ٠.٥٠٤ | ١٨.٣٣٣ | ٠.٤٧٩ | ٧.٠٨٦ | ٠.٠١ |
| الأسلوب الخارجي (إيجابي) | ١٨.٥٠٠ | ٠.٥٠٨ | ١٧.٥٦٧ | ٠.٥٠٤ | ٧.١٤٠ | ٠.٠١ |
| الأسلوب الفوضوي(سلبي) | ١٨.٤٠٠ | ٠.٤٩٨ | ١٩.٥٠٠ | ٠.٥٠٨ | ٨.٤٦٢ | ٠.٠١ |
| الأسلوب الأقلي (سلبي) | ١٩.٦٠٠ | ٠.٥٦٣ | ٢٠.٤٦٦ | ٠.٥٠٧ | ٦.٢٦٢ | ٠.٠١ |

أشارت نتائج جدول (٣) إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات عينتي المراهقين المتفوقين دراسيًّا والمراهقين العاديين على مقياس أساليب التفكير للمراهقين (الأسلوب الداخلي، الأسلوب الفوضوي، الأسلوب الأقلي) وذلك في اتجاه المراهقين العاديين، وفي (الأسلوب الخارجي) في اتجاه المتفوقين دراسيًّا؛ مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة.

أما الثبات فحسبته الباحثة على عينة المراهقين (ن= ٣٠) بطريقتين التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان- براون وكانت قيمته (٠.٧٢٠)، وطريقة معامل ألفا الذي كانت قيمته (٠.٧٥٥).

**٣- اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن:**

أعده رافن وهو اختبار ذكاء جماعي يتكون من(٣٦) مفردة يستخدم لتقدير القدرة العقلية العامة للأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين(٤.٥ - ٦٨.٤)عامًا، وقد استخدم في هذه الدراسة لاستبعاد الذي يقل معامل ذكائه عن المتوسط، وحساب التكافؤ بين المراهقين الذكور والإناث المتفوقين دراسيًّا، وقد حسب عماد حسن (٢٠٢٠) الثبات بطريقة إعادة التطبيق، وكانت قيمة المعامل (٠.٨٥)، ومعامل ألفا كانت قيمته (٠.٩١)، كما حسب الصدق العاملي للاختبار وتوصل إلى عوامل ثلاثة؛ هي الاستدلال المحسوس والمجرد، والإكمال المتصل والمنفصل، ونمط الإكمال عن طريق الإغلاق، وحسب الصدق المرتبط بالمحك (بعض المقاييس الفرعية لمقياس وكسلر لذكاء الأطفال ومتاهات بورتيوس ولوحة سيجان واختبار الذكاء غير اللغوي وتراوحت القيم ما بين(٠.٢٦/٠.٩) وجميعها دالة عند (٠.٠١).

**٤- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي:**

أعداه محمد سعفان ودعاء خطاب (٢٠١٦) وهو يتكون من (٢٦) بندًا لتقدير المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، واستخدم في هذه الدراسة لحساب التكافؤ بين المراهقين المتفوقين دراسيًّا الذكور والإناث، وقد حسبا معامل الثبات بطريقة معامل ألفا وتراوحت قيمه ما بين (٠.٦١ - ٠.٨٥) والتجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان- براون، وتراوحت قيمه ما بين (٠.٦٣ - ٠.٨٦)، أما الصدق فقد حسب الاتساق الداخلي التي تراوحت قيمه ما بين (٠.٤١ - ٠.٨٢).

**رابعًا: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:**

طبقت أدوات الدراسة في شهور فبراير مارس وأبريل (٢٠٢١)، وتم ضبط وتثبيت وحساب التكافؤ على بعض المتغيرات لدى المراهقين الذكور والإناث المتفوقين دراسيًّا، وطبقت عليهم الأدوات بطريقة جماعية على أفراد العينة مع مراعاة التباعد الاجتماعي والإجراءات الاحترازية؛ لمواجهة انتشار وباء فيروس كورونا.

**خامسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

تم استخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة لحساب الكفاءة السيكومترية لمقياسي الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير للمراهقين المتفوقين دراسيًّا، والتحقق من صدق الفروض على النحو التالي:

(١) معامل ألفا لحساب ثبات مقياسي الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير للمراهقين المتفوقين دراسيًّا.

(٢)معادلة سبيرمان- براون لتصحيح طول المقياس في حساب ثبات التجزئة النصفية لمقياسي الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير للمراهقين المتفوقين دراسيًا.

(٣)معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الفرض الأول لتحديد طبيعة العلاقة بين الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير لدى المراهقين المتفوقين دراسيًّا.

(٤) اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب صدق التمييز بين المجموعات المستقلة لمقياسي الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير للمراهقين المتفوقين دراسيًّا، والتحقق من صدق الفرضين الثاني والثالث في المقارنة بين الذكور والاناث.

(٥)المتوسطات.

(٦)الانحرافات المعيارية.

**نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها:**

**الفرض الأول:**

ينص على "يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المتفوقين دراسيًا على مقياسي الضجر الأكاديمي للمراهقين وأساليب التفكير للمراهقين في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا"، وللتأكد من صدق هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون ويوضح ذلك جدول (٤).

**جدول (٤)**

**قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المتفوقين دراسيًا (ن=٨٠) على مقياسي الضجر الأكاديمي وأساليب التفكير في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا**

| أساليب التفكير / الضجر الأكاديمي | الأسلوب الخارجي | الأسلوب الداخلي | الأسلوب الفوضوي | الأسلوب الأقلي |
|---|---|---|---|---|
| الافتقار للدافعية الأكاديمية | -٠.٧٥٦** | ٠.٨٢١** | ٠.٧٧١** | ٠.٧٣٢** |
| الإدراك السلبي لقيمة الدراسة | -٠.٧٤٣** | ٠.٨٤٣** | ٠.٧٦٩** | ٠.٧٤٥** |
| صعوبة التركيز | -٠.٧٩٥** | ٠.٨٦٧** | ٠.٧٧٩** | ٠.٧٣٦** |
| صعوبة إدراك الوقت | -٠.٧٢٣** | ٠.٨٥٣** | ٠.٧٦٢** | ٠.٧٩٥** |
| الدرجة الكلية للضجر الأكاديمي | -٠.٧٦٣** | ٠.٨٢٢** | ٠.٧٦٦** | ٠.٧٨٥** |

**(** دال عند مستوى ٠.٠١)**

أشارت نتائج جدول (٤) إلى تحقق صدق الفرض الأول، حيث وجد ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس الضجر الأكاديمي للمراهقين (الافتقار للدافعية الأكاديمية، والإدراك السلبي لقيمة الدراسة، وصعوبة التركيز، وصعوبة إدراك الوقت، والدرجة الكلية)، وأساليب التفكير للمراهقين (الأسلوب الداخلي، الأسلوب الفوضوي، الأسلوب الأقلي) وارتباط سالب دال إحصائيًا بين مقياس الضجر الأكاديمي الأبعاد والدرجة الكلية مع الأسلوب الخارجي، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ويمكن تفسير نتائج الفرض الأول في ضوء أن الكثير من المراهقين يعانون من استجابات سجلت بشكل منتشر خلال انتشار فيروس كورونا المستجد، ومن هذه الاستجابات الضجر والبكاء الزائد وتقلب المزاج (محمد القحطاني،٢٠٢٠: ٤).

وتؤكد نظرية التفاعلية الرمزية على أن سلوك الفرد هو انعكاس للتفاعل المستمر بين عقله ومجتمعه وللرموز التي يشاهدها ويتأثر بها؛ مما يجعلنا أكثر تركيزًا على الأبعاد الذاتية والعقلية والمجتمعية في ضجر هذه العينة، ومعرفة كيفية استخدام المضجر لها في تكييف ذاته المتوترة مع ثقافة مجتمعه (جورج ميد، ٢٠٠٢).

ويعد الضجر من أكثر المشاعر حدة وخطورة؛ لما له من آثار سلبية واضحة ومباشرة بالنسبة للفرد، حيث أشارت نتائج عديد من الدراسات إلى ارتباطه ببعض المشكلات العضوية والانفعالات السلبية والسلوكيات غير السوية مثل: اضطرابات الأكل كالسمنة، وارتفاع معدل ضربات القلب، وزيادة مستوى الكورتيزون، واضطرابات النوم التي تظهر في حالات الأرق، وقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتدني مفهوم الذات، والإنجاز الأكاديمي المنخفض ومعايشة الحالات الوجدانية السلبية كمشاعر الحزن والقلق والاكتئاب.

(Alda et al., 2015 ; Branković, 2015 ; Castens & Overbey, 2009 ; Hayes, 2014 ; Hooff & Hooft, 2014 ; Merrifield & Danckert, 2014 ; Miller et al., 2014 ; & Moynihan et al., 2015).

وأن ردود أفعال الأفراد تختلف حول طبيعة الموقف التي تسبب الضجر من فرد لآخر، حيث يدرك كل فرد الموقف المثير للضجر من خلال منظوره الشخصي، وهذا يفسر لماذا تختلف أفكار الأفراد وانفعالاتهم تجاه الموقف الواحد، فإن الكيفية التي يقيم بها ويفسر الأفراد المواقف معرفيًا قد تؤثر على انفعالاتهم، ومن ثم يشعر الأفراد بحالة من الغضب أو الضجر، وهذا يبرهن على أن الضجر لدى الفرد تكمن وراءه أفكار واعتقادات.

ويرى (Tze et al., 2016 ) أن الضجر الأكاديمي الذي يحدث لدى الطلاب هو نوع من الانفعالات السلبية التي تعوق المتعلم خلال عملية التعلم، وتعيقه عن استخدام عادات الاستذكار الصحيحة مما يعجزه عن أداء المهام الأكاديمية.

ويعد التفكير سمة من السمات المميزة للإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى، وهو مفهوم متعدد الأبعاد يتم من خلال سلسلة من الأنشطة العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله من خلال واحدة من الحواس، ويتضمن التفكير البحث عن معنى، ويتطلب التوصل إليه إمعان النظر في مكونات الموقف التي يمر بها الفرد، ومن خلاله يتعامل الإنسان مع الأشياء التي تحيط به في بيئته، كما أنه يعالج المواقف التي تواجهه دون رد فعل ظاهري، ومن هذا المنطلق فإن التفكير يعتبر سلوكًا يستخدم الأفكار والأحداث غير الحاضرة؛ أي التي لا يمكن تخيلها أو تصورها (مصطفى مصطفى، ٢٠١١).

ويتمثل أسلوب تفكير الفرد في الطريقة التي يستقبل بها الفرد المعلومات والخبرات والمعرفة والأسلوب الذي ينظم به هذه المعلومات، وبالطريقة التي يرمز ويسجل ويدمج فيها هذه المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي ويسترجعها بوسائله التعبيرية،

ويعتبر الباحثون أن أسلوب التفكير هو السلوك المتميز الذي يعمل كمؤشر على كيفية تعلم الفرد من بيئته والتكيف معها، ويقدم تلميحات عن كيفية عمل الدماغ، حيث يشير هذا السلوك إلى أن بعض الأدمغة أفضل في المواقف الحسية وبعض الأدمغة أفضل في المواقف المجردة (زياد بركات، ٢٠٠٥: ٣٠).

**الفرض الثاني:**

ينص على "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين المتفوقين دراسيًا الذكور والإناث على مقياس الضجر الأكاديمي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا "؛ وللتأكد من صدق هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٥).

**جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين المراهقين المتفوقين دراسيًا الذكور والإناث على مقياس الضجر الأكاديمي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا**

| المجموعة والقيم / البعد | المراهقون الذكور (ن= ٤٠) | | المراهقات الإناث (ن= ٤٠) | | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| الافتقار للدافعية الأكاديمية | ١٦.٨٥٠ | ٠.٦٢٢ | ١٧.٢٧٥ | ٠.٥٠٥ | ٣.٣٥٢ | ٠.٠١ |
| الإدراك السلبي لقيمة الدراسة | ١٤.٧٢٥ | ٠.٥٥٤ | ١٥.٥٥٠ | ٠.٥٥٢ | ٦.٦٦٩ | ٠.٠١ |
| صعوبة التركيز | ١٦.٦٧٥ | ٠.٤٧٤ | ١٧.٥٠٠ | ٠.٥٠٦ | ٧.٥٢٠ | ٠.٠١ |
| صعوبة إدراك الوقت | ١٤.١٠٠ | ٠.٣٠٣ | ١٤.٥٢٥ | ٠.٥٠٦ | ٤.٥٥٦ | ٠.٠١ |
| الدرجة الكلية | ٦٢.٣٥٠ | ٠.٨٣٣ | ٦٤.٨٥٠ | ١.١٤٤ | ١١.١٦٦ | ٠.٠١ |

أشارت نتائج جدول (٥) إلى تحقق صدق الفرض الثاني ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين المتفوقين دراسيًا الذكور والإناث على مقياس الضجر الأكاديمي (الافتقار للدافعية الأكاديمية، والإدراك السلبي لقيمة الدراسة، وصعوبة التركيز، وصعوبة إدراك الوقت، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه الإناث.

ولقد دلت النتائج إلى أن الإناث أكثر ضجرًا من الذكور، وقد ينشأ الضجر الأكاديمي عندما لا تستطيع المناهج الدراسية إلى إشباع احتياجات الطلاب، ويؤثر الضجر على أداء الطلاب الأكاديمي ودرجة اهتمامهم، وهذا ما أكدته الدراسات أو عندما تجتاح العالم الأوبئة والفيروسات كما هو الحال الآن في الظروف التي يعيشها العالم في هذه الأيام؛ بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد.

ومما يزيد من انتشار مشكلة الضجر بين الطالبات هو ارتفاع مستوى تعرضهم للضغوط النفسية والبيئية بسبب انتشار فيروس كورونا، وما سببه من إغلاق للمدارس وتشتت أفكارهم ومعتقداتهم حول سهولة المذاكرة والاعتماد على نظام جديد في التعلم، وهذا النظام يحتاج لمهارة عالية في استخدام التكنولوجيا التعليمية والاكتفاء بالدراسة عبر الإنترنت، وهذا الأمر لم يتدرب عليه كثيرٌ من الطلاب، وهذا يعوق تحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم.

ويذكر (Pekrun et al., 2002) أن الضجر الأكاديمي يتزامن مع مشاكل الانتباه ويرتبط بشكل إيجابي مع انخفاض الدافع للتعلم، ويرتبط سلبيًا مع الجهد المبذول في الدراسة ووضع المواد التعليمية والتنظيم الذاتي للتعلم، ويضيف (Nicole, 2011:20) أن الضجر يصيب الطالب بالإرهاق والفتور والأرق تجاه العوامل المتعلقة بالبيئة الأكاديمية، ويرتبط سلبًا باليقظة العقلية وإيجابًا بالقلق والاكتئاب.

ويعد الضجر الأكاديمي من أهم المشكلات البارزة في مجال التحصيل والتعليم، حيث يتضمن قيام الطالبات بتأخير وتأجيل إنجاز العديد من المهام والأنشطة الدراسية بشكل مقصود حتى اللحظات الأخيرة (مسعد عبد العظيم، ٢٠١٣: ٤٩٤).

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (wegner et al., 2006) التي توصلت نتائجها إلى أن الإناث أعلى ضجرًا عن الذكور، و دراسة (يزيد عيسى، ٢٠٠٨) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الضجر الأكاديمي ترجع للنوع، ودراسة (تيسير محمد، ٢٠١٣) التي أظهرت النتائج وجود فروق في الضجر الأكاديمي لصالح الإناث، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (تحية محمد، ٢٠١٢) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس الضجر الأكاديمي، ودراسة (مصطفى علي، ٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الضجر، ودراسة (أماني عادل، ٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور والإناث لصالح الذكور.

لذلك يعتبر الشعور بالضجر الأكاديمي مشكلة حقيقية كبيرة تواجه كثيرًا من الطالبات، وتمتد آثارها حتى تصل للأسرة، بل والمجتمع كله، فقد تهاجم نفسية الفرد وتفكيره وتفقده القدرة على تحقيق ذاته والشعور بالاضطراب والعجز وفقدان الرغبة في التعلم، ومحاولة الهروب من المواقف التعليمية المختلفة.

**الفرض الثالث:**

ينص على "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين المتفوقين دراسيًا( الذكور والإناث )على مقياس أساليب التفكير في ظل

انتشار جائحة فيروس كورونا "، وللتأكد من صدق هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٦).

**جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين المراهقين المتفوقين دراسيًّا (الذكور والإناث) على مقياس أساليب التفكير في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا**

| المجموعة والقيم / الأسلوب | المراهقون الذكور (ن= ٤٠) | | المراهقات الإناث (ن= ٤٠) | | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| الأسلوب الداخلي | ١٨.٤٢٥ | ٠.٥٠١ | ١٧.٦٧٥ | ٠.٤٧٤ | ٦.٨٧٨ | ٠.٠١ |
| الأسلوب الخارجي | ١٧.٤٢٥ | ٠.٥٠٠ | ١٨.٣٥٠ | ٠.٤٨٣ | ٨.٤٠٩ | ٠.٠١ |
| الأسلوب الفوضوي | ١٩.٦٢٥ | ٠.٤٩٠ | ١٨.٥٧٥ | ٠.٥٠٢ | ٩.٤٧٧ | ٠.٠١ |
| الأسلوب الأقلي | ٢٠.٦٠٠ | ٠.٤٩٦ | ١٩.٧٥٠ | ٠.٤٣٨ | ٨.١١٩ | ٠.٠١ |

أشارت نتائج جدول (٦) إلى تحقق صدق الفرض الثاني ووجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس أساليب التفكير للمراهقين (الأسلوب الداخلي، والأسلوب الفوضوي، والأسلوب الأقلي) وذلك في اتجاه المراهقين الذكور، وفي (الأسلوب الخارجي) في اتجاه الإناث.

يشكل المراهقون نسبة كبيرة من المجتمع، وهم فئة هامة يجب الاهتمام بها ومعرفة حالاتهم المختلفة؛ لأنهم هم نواة المجتمع ومستقبله الذي يجب بناؤه جيدًا، ويجب علينا

معرفة أساليب التفكير المختلفة لدى المراهقين؛ للتمكن من إعداد نواة صالحة للمجتمع؛ حيث إن أساليب التفكير المختلفة تكون موجهه لسلوكيات الفرد الإيجابية والسلبية، وتنبع أهمية البيئة من حيث أنها تملي على الفرد أنماط سلوكية معينة، كذلك أيضًا ثقافة المجتمع التي تنعكس بوضوح على الأفراد والتي تؤدي لبعض أساليب التفكير دون غيرها، ويمكن النظر لأسلوب التفكير على أنه سلوك هادف يمارسه الفرد وفقًا للموقف، فهو لا يحدث بلا هدف وهو كذلك مفهوم نسبي، فلا يمكن للفرد أن يصل لمرحلة الكمال دون أن يمارس جميع أنواع التفكير، وإنما يتمايز الأفراد في أساليب التفكير (صمويل تامر، ٢٠١٣).

ويتميز كل فرد بأسلوبه الخاص في التفكير ومن الصعوبة التنبؤ بطرق تفكير الآخرين، كما أن أسلوب التفكير يقدر تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين (عدنان عتوم، ٢٠٠٤).

وتوجه أساليب التفكير سلوكيات الفرد الإيجابية والسلبية وتملي البيئة على الفرد أنماط سلوكية معينة كثقافة المجتمع التي تنعكس بوضوح على أفراده، والتي تؤدي لبعض أساليب التفكير دون غيرها، ويمكن النظر لأسلوب التفكير على أنه سلوك هادف يمارسه الفرد وفقًا للموقف، فهو لا يحدث من فراغ أو بلا هدف، وهو سلوك تطوري نمائي يتطور كمًا وكيفًا تبعًا لتطور الفرد وتراكم خبراته، وهو كذلك مفهوم نسبي فلا يمكن للفرد أن يصل لمرحلة الكمال دون أن يمارس جميع أنواع التفكير، وإنما يتميز الأفراد في أساليب التفكير، ويرى Stenberg أن الفرد يستخدم أكثر من أسلوب للتفكير، ولكنه يختلف في قدرته على التحويل بين تلك الأساليب، فكل موقف يحتاج لأسلوب تفكير مختلف عن الآخر، إلى جانب أن معظم أساليب التفكير ناتجة عن البيئة التي يتفاعل معها الفرد، كما أن معظم الأفراد يكون لديهم أساليب مفضلة في

مرحلة معينة من حياتهم وأساليب مفضلة في مرحلة أخرى؛ فالأساليب ليست ثابتة لدى الأفراد ولكنها متغيرة (صمويل تامر، ٢٠١٣).

وقام سترنبرج بدراسة وفحص الاتساقات البينية لأساليب التفكير على عينة من طلاب الجامعة، ولاحظ أن بعض أساليب التفكير ترتبط فيما بينها ارتباطًا موجبًا دالًا مثل (التنفيذي مع المحافظ، التحرري مع التشريعي)، وبعضها ترتبط فيما بينها ارتباطًا سالبًا دالًا (المحلي مقابل العالمي، الخارجي مقابل الداخلي، المحافظ مقابل التحرري، التنفيذي مقابل التشريعي) وأطلق سترنبرج على الأساليب التي ترتبط ارتباطًا سالبًا دالًا الأساليب الإدراكية المتقابلة (المتضادة) أو الأساليب ذات القطبين، وهذه الأساليب مستقلة كل منها عن الأخرى (عبد المنعم الدردير، ٢٠٠٣).

وأن اختلاف الأفراد في أساليب التفكير يمكن أن يعبر عن فروق فردية بينهم في الخصائص النفسية والاجتماعية، وقد يساعد في توقع نوع السلوك الذي يصدر عن الأفراد أثناء تعاملهم مع البيئة الخارجية، وقد أدى ذلك بالباحثين إلى اعتبار أساليب التفكير من أسس دراسة الفروق الفردية (صابر حسن،٢٠٠٢).

وأن البيئة الخارجية بيئة مهددة وغير متحكم فيها وتتصف بالقلق والخوف من المجهول؛ لظهور فيروس كورونا وعدم القدرة على السيطرة على تحوره أو الوصول إلى علاج له؛ مما يسبب الضجر للطلاب المتفوقين دراسيًّا؛ نتيجة التفكير فيما يمروا به جراء هذا الفيروس.

**توصيات الدراسة:**

**توصي هذه الدراسة في ضوء نتائجها بضرورة ما يلي:**

١- إعداد برامج إرشادية للآباء عن كيفية تحسين أساليب التفكير لدى أبنائهم المراهقين.

٢- إثراء الأنشطة التي تنمي أساليب التفكير لدى المراهقين.

٣- إقامة دورات تدريبية للمدرسين لتدريبهم على كيفية خفض الضجر الأكاديمي للمراهقين.

٤- الاهتمام بتنوع الأنشطة داخل المدرسة؛ لتتناسب مع ميول جميع الطلاب.

٥- تقديم برامج توعية لمساعدة الطلاب على كيفية التغلب على مشكلات الضجر الأكاديمي والمخاوف الاجتماعية.

٦- قيام وسائل الإعلام بدورها وبث المشاعر الإيجابية لدى جميع أفراد المجتمع وطمأنتهم بأن جائحة فيروس كورونا سوف يتم التغلب عليها.

٧- عقد دورات لتوعية الطلاب بمفهوم الضجر الأكاديمي وأسبابه وآثاره وطرق التغلب عليه.

**بحوث مقترحة:**

**أمكن من خلال نتائج هذه الدراسة اقتراح بعض البحوث والدراسات كما يلي:**

(١)فاعلية برنامج لخفض الضجر الأكاديمي لدي عينة من المراهقين المتفوقين دراسيًا.

(٢)فاعلية برنامج لتحسين أساليب التفكير لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيًا.

(٣)فاعلية برنامج لتنمية أساليب التفكير لدى عينة من المراهقين ذوي المشكلات النفسية.

(٤)فاعلية برنامج في تحسين أسلوب التفكير الخارجي لخفض الضجر الأكاديمي لدى عينة من المراهقين.

(٥)فاعلية برنامج في خفض الضجر الأكاديمي لدى عينة من المراهقات.

(٦)فاعلية برنامج لتنمية أساليب التفكير لتخفيف القلق لدى عينة من المراهقين.

(٧)فاعلية برنامج في تحسين أسلوب التفكير الخارجي لدى عينة من المراهقين الذكور.

(٨)أساليب التفكير وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين.

## قائمة المراجع

**أولاً: المراجع العربية:**


١- أحمد البهي (٢٠٠٣)، نمذجة العلاقات بين أساليب التفكير وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٣ (٣٩)، ٨٩ – ١٣٩.

٢- المنظمة الدولية للهجرة (٢٠٢٠)، خطة التأهب والاستجابة الاستراتيجية العالمية للمنظمة الدولية للهجرة: جائحة فيروس كورونا ٢٠١٩. فبراير– ديسمبر ٢٠٢٠، ١–٣.

٣- آمال إبراهيم (٢٠١٦)، فعالية الإرشاد التربوي في إدارة الضجر لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًّا، مجلة التربية الخاصة جامعة الزقازيق – كلية علوم الإعاقة والتأهيل، ١٥، ٥٠–١٠٥.

٤- آمال إبراهيم، ومحمد كمال (٢٠٢٠)، المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة المصرية، المجلة التربوية جامعة سوهاج – كلية التربية، ٧٤، ١٠٤٨–١٠٨٩.

٥- آمال جمعة (٢٠١٥)، مهارات التفكير رؤية تربوية معاصرة، الجمهورية اللبنانية، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

٦- أماني عادل (٢٠٢٠)، قلق الموهبة وعلاقته بالضجر الأكاديمي دراسة مقارنة بين الموهوبين مرتفعي ومنخفضي التحصيل بالمرحلة الإعدادية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٠(١٠٩)، ١٢٧–١٨٨.

٧- إيهاب حامد (٢٠١٨)، الضجر وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب الخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٦٠(١)، ٨١- ١٢٨.

٨- بشرى حسين، ووجدان عناد (٢٠١٠)، أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال، مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، ١٥(٦٣)، ٢٧٩-٣٣٠.

٩- تحية محمد (٢٠١٢)، الضجر وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلاب الجامعة دراسة في سيكولوجية المضجر، مجلة كلية التربية جامعة بنها – كلية التربية،٢٣(٩٢)، ٤٣٣-٥٢١.

١٠-تيسير محمد (٢٠١٣)، الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة أل البيت، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ١٩(١)، ٧٩- ١٠٤.

١١-جورج ميد (٢٠٠٢)، قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع، ترجمة: مصطفى خلف عبد الجواد، القاهرة: مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

١٢-حسن عبد الله، وهيفاء على (٢٠١٩)، الضجر الأكاديمي وعلاقته بعادات العقل لدى طلبة جامعة الكويت، المجلة التربوية الدولية المتخصصة دار سمات للدراسات والأبحاث، ٨ (٢)، ١٧٨-١٩٧.

١٣-حسني النجار (٢٠١٠)، بروفيلات أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والعاديين وعلاقتهما بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي، مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية، ٢٠(٣)، ١٦١-٢٨٤.

١٤-حنان عبد العزيز (٢٠١٢)، نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات " دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة بشار، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد.

١٥-رغد إبراهيم (٢٠١٤)، أساليب التفكير وعلاقتها بالأداء الإبداعي لدى طلبة الجامعة، مجلة آداب المستنصرية، الجامعة المستنصرية – كلية الآداب، ٦٧، ١ – ٦٦.

١٦-زياد بركات (٢٠٠٥)، أنماط التفكير والتعلم لدى الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات النفسية والشخصية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القدس.

١٧-سامر جميل (٢٠٢٠)، علم النفس في مواجهة تأثير أزمة فيروس كورونا (Covid 19) على الصحة النفسية، علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب. ١٢٥ (٣٣)، ٣٧- ٤٥.

١٨-سمر مجدي (٢٠١٦)، دراسة إكلينيكية لمرتفعي الإلكسيثيميا في مرحلة المراهقة: دراسة حالة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٣(٦)، ٣٣١-٤١١.

١٩-صابر حسن (٢٠٠٢)، أساليب التفكير وعلاقتها بوجهة الضبط والتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٢٠-صموئيل تامر (٢٠١٣)، أساليب التفكير وعلاقتها بالقلق والعنف لدى طلاب الجامعة: دراسة تنبؤية، مجلة كلية التربية بأسيوط، ٢٩ (١)، ٤٨٧- ٥٣٩.

٢١-ضحى عبود (٢٠١٦)، أساليب التفكير السائدة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الطلبة في مدارس المتفوقين، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ٣٢ (٢)، ٣٥٥ – ٣٨٦.

٢٢-طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥)، برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٢٣- عائشة بن سمية (٢٠١٥)، أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًّا والعاديين في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر بالجزائر.

٢٤- عبد الرحمن الليلي، وعبد الرحيم فتحي، وفتحي محمد، ورفدان القحطاني (٢٠٢٠)، التعليم عن بعد كاستجابة للأزمات: حالة الكورونا في الدول العربية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العلوم الإنسانية والإدارية، تحت الطباعة.

٢٥- عبد المنعم الدردير (٢٠٠٣)، أساليب التفكير لدى طلاب كلية التربية بقنا وعلاقتها بأساليب التعلم وبعض خصائص الشخصية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٢ (٢٧)، ٨٦-٩٠.

٢٦- عبد الهادي السيد (٢٠١٦)، أساليب التفكير وعلاقتها بالتفكير النقدي والتفكير الابتكاري، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٧- عدنان عتوم (٢٠٠٤)، علم النفس المعرفي، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٨- عماد حسن (٢٠٢٠)، مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٩- غادة عبد الجواد (٢٠١٩)، دور التفكير التجريدي وبعض الأساليب المعرفية في فهم اللغة المجازية لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٣٠-فاطمة السيد، وعفاف سعيد (٢٠٢٠)، فعالية التدريب على بعض عادات العقل في السلوك الإيجابي والضجر الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٠(١٠٩)، ١٧٩-٢٥٤.

٣١-فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، (ط ٣)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

٣٢-لؤي عوض (٢٠٠٥)، العلاقة بين أساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك.

٣٣-محمد إبراهيم (٢٠٠٣)، دراسة لأساليب التفكير وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقدرة على الإدراك البصري المكاني في الجغرافية لدى طلاب التعليم الابتدائي بكلية التربية، مجلة كلية التربية جامعة بنها، ١٣(٥٥)، ٢٠٢ – ٢٦٤.

٣٤-محمد القحطاني (٢٠٢٠)، سيكولوجية الصحة النفسية للأطفال والمراهقين في ظل كورونا ٢٠١٩ – الدليل الموجز للآباء والمربين، مركز نمو الطفل، مستشفى الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعي، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

٣٥-محمد سعفان، ودعاء خطاب (٢٠١٦)، مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٦-محمود أحمد (٢٠١٤)، أساليب التفكير لدى الطلبة المتميزين، الجامعة الأردنية: جرش للبحوث والدراسات العلمية، ١٥ (٢)، ٤٦١-٤٧٩.

٣٧-محمود علي (٢٠١٧)، أساليب التفكير وأساليب التعلم وعلاقتها بالنصفين الكرويين لطلاب الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، ١٨ (٢)، ١١-٤٧.

٣٨-مدحت أبو النصر (٢٠٠٧)، رعاية أصحاب القدرات الخاصة، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

٣٩-مسعد عبد العظيم (٢٠١٣)، دراسة لسلوك التسويف الأكاديمي في علاقته ببعض مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم وبعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة أسوان، ٢٧، ٤٨٧-٥٣٤.

٤٠-مسعودة هيهات، ونادية بوشلالق (٢٠١٧)، أساليب التفكير وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لستيرنبرغ السائدة لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًّا بثانويات مدينة ورقلة، مجلة دراسات نفسية وتربوية جامعة قاصدي مرباح، ١٩، ٢٠٠- ٢١٣.

٤١-مصطفى علي (٢٠١٤)، فعالية برنامج إرشادي لتخفيف الضجر لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب، (٥٢)، ٢٢٣ - ٢٤٦.

٤٢-مصطفى مصطفى (٢٠١١)، تنمية مهارات التفكير الإبداعي، عمان: دار البداية.

٤٣-مصلح مسلم (٢٠١٩)، أساليب التفكير السائدة لدى المتفوقين دراسيًّا من طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات (دراسة نفسية- إرشادية- تحليلية)، مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت، ٤٧(١)، ٧١- ١٠٤.

٤٤-مؤيد عبد الماس (٢٠١٧)، فسيولوجيا التعلم والتفكير الفعال، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٤٥-مي سعيد (٢٠١٨)، أساليب التفكير وعلاقتها بالإيثار لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٦-نهلة فرج (٢٠١٦)، الضجر الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بجامعة بنها، ٢٧ (١٠٧)، ٣٦٥-٤١٤.

٤٧-هويدا محمد (٢٠١٣)، أساليب التفكير لدى عينة من المراهقين المتعاطين للمواد ذات التأثير النفسي في ضوء نظرية هاريسون وبراميسون، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٨-هويدا محمد (٢٠١٧)، فاعلية برنامج تدريب لتنمية بعض أساليب التفكير وتأثيره في تحسين مهارات الاستذكار لدى عينة من المراهقين، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٩-يزيد عيسى (٢٠٠٨)، درجة تعرض طلبة تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية للملل الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية، ٣٥(١)، ٥٧-٦٦.

**ثانيًا- المراجع الأجنبية:**

**50-** Abd Alrahim, F. (2012). Methods of thinking According to Bbramson and Harrison Theory and its Relationship with Mental Development to the ninth and Tenth Grade in Tafileh. Directorate. European Journal of Science, 45 (32), 461-484.

**51-** Alda, M., Minguez, J., Montero-Marin, J., Gili, M., Puebla-Guedea, M. ,Herrera-Mercadal, B., Navarro-Gil, M., & Garcia-Campayo, J.(2015).Validation of the Spanish version of the Multidimensional State Boredom Scale (MSBS). Health & Quality of Life Outcomes, 1 (1), 1-7.*3*.

**52-** Banerjee, D. (2020). The COVID-19 outbreak: Crucial role the psychiatrists can play. Asian Journal of Psychiatry. doi:https://doi.org/10.1/j.ajp.20.4.

**53-** Branković, S. (2015). Boredom, dopamine, and the thrill of psychosis: psychiatry in a new key. *Psychiatria Danubina, 27* (2), 126-137.

**54-** Castens, A. & Overbey,G .(2009). ADHD, Boredom, sleep disturbance,

self-esteem, and academic achievement in college students. Psi Chi

Journal of Undergraduate Research. 14 (2), 52-58.

55-Csikszentmihalyi, M. (2017). Adolescence, Encyclopaedia Britannica

(http/https;//www.britannica.com/science/adolescence).

56-Dong, L & Bouey, J. (2020). Public Mental Health Crisis during

Pandemic, China. Emerg Infect Dis, 2020 Mar (7), 23:26.

doi: 10.3201/eid2607.200407. [Epub ahead of print].

57-Hayes, N. (2014). Boredom is the enemy. Nursing Older People,26(3),5.

58-Hooff, V. & Hooft,V.( 2014).Boredom at work: proximal and distal

consequences of affective work-related Boredom. Journal Of Occupational Health Psychology, 19 (3), 348-359.

59-Huang D, Lian X, Song F, Huan M, Lian Z, Liang Y, Qin T, Chen W, & Wang S. (2020). Clinical features of patients infected with 2019 novel coronavirus in Wuhan, China. The Lancet; 395:497–506.

60-Goetz, T., Preckel, F., Pekrun, R., & Hall, N. (2007). Emotional experiences during test taking: does cognitive ability make a difference? Learning and Individual Differences, 17 (1), 3–16.

61- Maike Krannich, Thomas Goetz, Anastasiya Lipnevich, Madeleine Bieg, Anna LenaRoos, Eva Becker, & Vinzenz Morger, (2017): Being over-or underchallenged in class: Effects on students career aspirations via academic self- concept and Boredom, learning and individual Differences, http://doi.org/10.1016/j.lindif.2018.10.004.

62-Merrifield, C. & Danckert, J. (2014). Characterizing the psychophysiological signature of boredom. Experimental Brain Research, *232* (2), 481-491.

63-Miller, J., Caldwell,L., Weybright,E., Smith,E., Vergnani,T., & Wegner,L. (2014). Was Bob seger right? Relation between Boredom in leisure and [risky] sex. *Leisure Sciences*, 36 (1), 52-67.

64-Moynihan, A., Van Tilburg,W., Igou, E., Wisman, A., Donnelly, A., & Mulcaire, J. (2015). Eaten up by Boredom: consuming food to escape awareness of the bored self. Frontiers in Psychology, 6, 1-10.

65-Nicola M, Alsafi Z, Sohrabi C, Kerwan, A, Al-Jabir, A, Iosifidis, C, Agha, M, & Agha,R,.(2020). The socio-economic implications of the coronavirus pandemic (COVID-19): A review. International Journal of Surgery 2020; 78:185–193.

66-Nicola Lepera M, (2011). Relationships Between Boredom Proneness, Mindfulness, Anxiety, Depression, &Substance Use. The New School Psychology Bulletin, 8, (2), 15 – 23.

67-O'Brien, W. (2014). Boredom. Analysis, 74 (2), 236-244.

68-Pakpour, A. H., & Griffiths, M. D. (2020). The fear of COVID-19 and its role in preventive behaviors. Journal of Concurrent Disorders, 2 (1), 58–63.

69-Pekrun, R., Goetz, T., Titz, W., & Perry, R. (2002). Academic emotions in students self- regulated learning and achievement: a program of qualitative and quantitative research. Educational Psychologist, (37), 91 – 105.

70-Stanislaw Schukajlow, (2015): Is boredom important for students' performance? Proceedings of the 37th Conference of the international Group for the Psychology of Mathematics Education.

71-Stewart, A. & Brentano, C. (2006). Divorce: Causes and Consequences, New Haven: Yale University Press.

72-Svendsen, L. (2008). A Philosophy of Boredom. London. Reaktion books Ltd.

73-Tze, V., Daniels,L., & Klassen,R.(2016). Evaluating the relationship between Boredom and academic outcomes: A meta-analysis. Educational Psychology Review,28(1),119-144.

74-Velavan, T. & Meyer, C. (2020). The Covid-19 epidemic. Tropical medicine & international health: TM & IH. Official Journal of Jstm. 25 (3)278-280.

75- Wang C, Pan R, Wan X, Tan Y, & Xu L,. (2020). Immediate Psychological Responses and Associated Factors during the Initial Stage of the 2019 Coronavirus Disease (COVID-19) Epidemic among the General Population in China. Int J Env Res; 17:1729.

76-Wegner, L., ؛Flisher, A. J., ؛ Muller, M., & Lombard, C. (2006). Leisure Boredom and substance use among high school students in South Africa. Journal of Leisure Research, 38(2), 249-266.

77-WHO (2020). Statement on the second meeting of the International Health.

78-Yangyang, L. (2015): International note: The relationship between achievement goals and academic-related boredom, journal of Adolescence 41.

http://dx.doi.org/10.1016/j.adolescence.03.001

79- Zhai, Y. & Du, X. (2020). Mental health care for international Chinese students affected by the COVID-19 outbreak. The Lancet Psychiatry, 7 (4), 22.

80-Zhang, L. (2008). Thinking style and Emotions. journal of psychology.

# Academic Boredom and its Relation to Styles of Thinking in Light of the Spread of the Pandemic COVID – 19 in a Sample of Academically Excellent Adolescents

Prepared by

**Dr. Amal Mohamed Hamad Mohamed**

Lecturer at Faculty of Post-Graduate Studies for Childhood

Ain Shams University

## Abstract

**Study Objective**: This study aimed to reveal the relationship between academic boredom and Styles of thinking in light of the spread of COVID-19 among adolescents who excel academically and the effect of gender on them**.**

**Study procedure**: To achieve these goals, the study sample consisted of (N= 80) adolescents who excel academically whose ages ranged between (16-18) years, of whom (N= 40 males and N= 40 females).

**The tools consisted of:** scale of the academic boredom for adolescents (The researcher), Scale of the Styles of thinking for adolescent (Mai saeed, 2018), The Socio-Economic and Cultural Level Scale (Mohamed Saffan, & Doaa Khattab, 2016), and the Raven Sequential Matrix Test (Emad Hassan, 2020**).**

**Results**: The results indicated a statistically significant positive correlation between the scores of the adolescents who excel academically on the measures of academic boredom and Styles of thinking, and there were statistically significant differences between the mean scores of adolescents who excel academically on the scale of academic boredom in the female direction, and there were statistically significant differences between the mean scores of adolescents who excel academically on the scale of the Styles of thinking (inner, chaotic, minor Styles) is in the male direction, and (external Styles) is in the female direction.

**Keywords:** Academic Boredom, styles of thinking, Covid-19, academically excellent adolescent.